[678] [مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس: قال، فقام مغضبا يجر ثوبه، فقال له اسماعيل ابنه: يا أبه أين تذهب ؟ قال: لو كانت نازلة لاقدمت عليها فجاء حتى دخل على داود بن علي. فقال له: يا داود لقد أتيت ذنبا لا يغفره ا لك قال: وما ذاك الذنب ؟ قال: قتلت رجلا من أهل الجنة ثم مكث ساعة ثم قال: ان شاء ا. فقال له داود: وأنت قد أتيت ذنبا لا يغفره ا لك قال: وما ذاك الذنب ؟ قال زوجت ابنتك فلانا الاموي، قال: ان كنت زوجت فلانا الاموي فقد زوج رسول ا صلى ا عليه وآله عثمان، ولي برسول ا أسوة. قال: ما أنا قتلته، قال: فمن قتله ؟ قال قتله السيرافى، قال فأقدنامنه قال، فلما كان من الغد غدا الى السيرافى فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد ا يأمروني أن أقتل لهم الناس ويقتلوني.

712 - أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسين بن عبيدا القمي، عن محمد بن أورمة، عن يعقوب بن يزيد، عن سيف ابن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام يوم صلب فيه المعلى، فقلت له يا بن رسول ا ألا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال: وما هو ؟ قلت قتل المعلى بن خنيس. قال: رحم ا معلي قد كنت أتوقع ذلك لانه أذاع سرنا، وليس الناصب لنا حربا بأعظم مؤنة علينا من المذيع علينا سرنا فمن أذاع سرنا الى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل. 713 - وجدت بخط جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد ا بن مهران، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء، وأبي المغرا، عن أبي بصير، قال، سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول، وجرى ذكر المعلى بن خنيس، فقال: يا أبا محمد أكتم علي ما أقول لك في المعلى]